.

180 عمر بن المنكدر .

عن نافع بن عمر قال قالت أم عمر بن المنكدر لعمر إني أشتهي أن أراك نائما فقال يا أماه واﷲ إن الليل ليرد على فيهولني فينقضى عني وما قضيت منه أربي .

وعن سالم أبي بسطام قال كان عمر بن المنكدر لاينام الليل يكثر البكاء على نفسه فشق ذلك على أمه فقالت لأخيه محمد بن المنكدر إن الذي يصنع عمر يشق علي فلو كلمته في ذلك فإستعان عليه بأبي حازم فقالا له إن الذي تصنع يشق على أمك قال فكيف أصنع إن الليل إذا دخل علي هالني فأستفتح القرآن وما تنقصني نهمتي فيه قالا فالبكاء قال آية من كتاب اﷲ أبكتني قالا وما هي قال قوله عز وجل وبدالهم من اﷲ مالم يكونوا يحتسبون .

وعن عبد الرحمن بن حفص القرشي قال بعث بعض الأمراء إلى عمر ابن المنكدر بمال فجاء به الرسول فوضعه بين يديه فجعل عمر ينظر إليه ويبكي ثم جاء أبو بكر فلما رأى عمر يبكي جلس يبكي لبكائه ثم جاء محمد فجلس يبكي لبكائهما فاشتد بكاؤهم جميعا فبكى الرسول أيضا لبكائهم ثم أرسل إلى صاحبه فأخبره بذلك فأرسل ربيعة بن أبي عبد الرحمن ليستعلم علم ذلك البكاء فجاء ربيعة فذكر ذلك لمحمد فقال محمد